

مجلس الـ $\text{D}3d3t$ ومهامه في مصر القديمة

د. محمود عبدالرازق عبدالعال حسن
مدرس تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم
قسم التاريخ كلية الآداب جامعة المنيا (مصر)
mahmoud.8898@mu.edu.eg

ملخص البحث:

تهدف الدراسة إلى إلقاء مزيد من الضوء على مجلس الـ $\text{D}3d3t$ ، ودوره الوظيفي في مصر القديمة، حيث ظهر لأول مرة في عصر الدولة القديمة، واستمر حتى بداية عصر الدولة الحديثة، وتكون من مجموعة من الموظفين، حمل كل منهم لقب $\text{sr } d3d3t$ "قاضي بمجلس الـ $d3d3t$ "، تحت إشراف مكتب الوزير، وفي بعض الأحيان تحت إشراف الملك مباشرة، وقد تعددت مهامه، فكان منها الإداري والعسكري والاقتصادي والقضائي والديني.

الكلمات المفتاحية: مجلس الـ $\text{D}3d3t$ ، مجلس الـ Knbt ، القضاة، المستشارون، موظف، محكمة، لقب.

Council of the $\text{D}3d3t$ and its Duties in Ancient Egypt

Abstract:

This paper aims to shed more light on the Council of $\text{D}3d3t$ and its functional role in ancient Egypt, bringing to the fore its first appearance in the Old Kingdom and its continuation until the beginning of the New Kingdom. It consisted of a group of employees, each of whom held the title of $\text{sr } d3d3t$ (Judge of the Council of $d3d3t$), under the supervision of the Minister's Office, and sometimes directly under the supervision of the king himself. Its duties were diverse, including administrative, military, economic, judicial, and religious duties.

Keywords: $\text{D}3d3t$ Council, Knbt Council, Judges, Counselors, Employee, Court, Title.

مقدمة:

تنوعت الهيئات القضائية في مصر القديمة، فكان لكل هيئة في العاصمة أفرع بالأقاليم، منها:  الـ *Hwt-wrt*^١، والتي ظهرت لأول مرة خلال عصر الأسرة الرابعة، وجاء ذكرها ضمن نقوش مقبرة موظف يدعى أخت حنب ، بينما حمل لقب  *hwt-wrt imy-r3* المشرف على المحكمة العليا^٢ موظف يدعى نثر-وسر  *ntr-wsr*^٣، وتوجد في البلاط الملكي في العاصمة، وكان أعضاؤها يعينون مباشرة من قبل الملك ليتصرفوا باسمه، وخلال عصر الأسرة الخامسة أصبحت *hwt wrt* تعرف باسم  *hwt wrt 6* المحاكم الستة العليا، والتي يرأسها الوزير كبير القضاة، حيث أشرفت هذه الإدارة على المجالس المحلية بالمقاطعات، كما أنها كانت تختص بقضايا العقارات والضرائب، وكانت تختص أيضًا بنظر جميع أنواع المنازعات مدنية أو جنائية، وخلال عصر الدولة الوسطى أشارت النصوص إلى أن حامي لقب المشرف على المحكمة العليا كانوا يقومون مع أشخاص يمثلون عددًا من أقاليم مصر السفلى^٤، وقد حمل العديد من وزراء عصر الدولة الوسطى لقب المشرف على المحاكم الستة العليا^٥، منهم: الوزير انتف-إقر  *Ini-ti.f-iqr*^٦، والوزير سا-إيست  *s3-3st*^٧.

^١ *Wb*, III, 4, 7.

^٢ Mariette, A., *Les Mastaba de L' Ancien Empire*, (Paris, 1885), p. 70.

منال محمود محمد محمود، الجريمة والعقاب في مصر القديمة، (القاهرة، ٢٠١١)، ص ٦٣؛ أحمد صلاح محمد الشاذلي، مجلس الثلاثين ومهامه في مصر القديمة، مجلة الاتحاد العام للآثار بين العرب، المجلد ٢٢، العدد ١، (٢٠٢١)، ص ٢٤.

^٣ Jones, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles Epithets and Phrases of the Old Kingdom*, Vol. 1, (Oxford, 2000), p. 164.

^٤ تقع مقبرته بسقارة رقم ٧٨، وتؤرخ بعهد الملك ني وسر رع.

Ranke, H., *Die Ägyptischen Personennamen*, Vol. I, (Holstein, 1935), p.214; Strudwick, N., *The Administration of Egypt in The Old Kingdom*, (London, 1985), p. 114.

^٥ منال محمود محمد محمود، الجريمة والعقاب في مصر القديمة، ص ٦٣ وما بعدها.

^٦ Ward, A. W., *Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom*, (Beriut, Lebanon, 1982), p. 34, no. 248; Jones, D., *An Index of Ancient Egyptian*, p. 165, no. 630.

^٧ Ranke, H., *Die Ägyptischen Personennamen*, Vol. I, P. 34, no. 7; Davies, N & Gardiner, A. H., *The Tomb of Antefoker, Vizier of Sesostri I and of his wife Senet*, (London, 1920), Pl. V-VII; Valloggia, M., "Les Vizirs des XIe et XIIe dynasties", *BIFAO*, 74, (1974), pp. 125-131; Allen, J. P., "The High Officials of the early Middle Kingdom", (ed.), Strudwick, N. and John, H., *Taylor the Theban Necropolis: Past, Present and Future*, (London, 2003), pp. 23-24.

^٨ Ranke, H., *Die Ägyptischen Personennamen*, Vol. I, P. 285, no. 12; Simpson, W. K., "Lepsius pyramid LV at Dahshur: The Mastaba of Si-Ese, Vizier of Amenemhet II", (ed.), Baines, J, et al., *Pyramid Studies and Other Essays Presented to L.E.S. Edwards*, (London, 1988), p. 58; Grajetizki, W., *The Court Officials of the Egyptian Middle Kingdom*, (London, 2009), p. 50.

ووجد في كل إقليم من أقاليم مصر العليا والسفلى مجالس للأعيان والكهنة الذين كان لهم دور في الإدارة والقضاء والضرائب والتوثيق مع موظفي الملك، وكانوا عونًا للمجالس العليا والمكاتب الإدارية بالبلاط الملكي، وكانت تلك المجالس مسئولة عن حل النزاعات بين الأفراد، مثل: مجلس  ومجلس الـ *Knbt*⁹، وكان قضاء هذه المجالس يختارون بعناية من أفضل الموظفين في البلاد¹⁰، وكانوا مسئولين عن تطبيق القانون، وتحقيق العدالة لجميع الأطراف المتنازعة، وكانت تفرض العقوبات الصارمة، وتطبق على الجميع، بغض النظر عن مكانتهم الاجتماعية أو الاقتصادية، وقد تضمنت العقوبات التجريد من المنصب، وسحب كل الأملاك، وأحيانًا السجن¹¹.

وظهرت محكمة الـ  *Knbt*¹² منذ بداية عصر الدولة الوسطى، واستمرت حتى العصر المتأخر¹³، وخلال عصر الدولة الحديثة تطورت وأصبحت محكمة استئناف تحت إشراف الوزير¹⁴ وقد قرأها البعض *Knbt* وترجمت بمعنى مجلس مستشارين¹⁵، وقرأها Guilloux Le بـ *knbt* وترجمت بمعنى مستشارين، كما جاءت بنص السيرة الذاتية لخنوم-حنتب الثاني ببني حسن كالتالي:



n hrt-ntr srwd.f rn n knbt.f šmnh(.w) hft i3t.sn

"في مقبرته بالجبانة، لعله يُحيي اسم موظفي مجلس مستشاريه المفضلين وفقًا لمناصبهم الرفيعة"¹⁶

⁹Allam, S., "Egyptian Law Courts in Pharaonic and Hellenistic Times", *JEA*, 77, (1991), pp. 110 ff.

¹⁰ Quirke, S., *The Administration of Egypt in the Late Middle Kingdom*, (New Malden, 1990), p. 54.

¹¹ Versteeg, R., *Law in Ancient Egypt*, (Boston, 2002), pp. 3-10.

¹² Helck, W., "Kenbet (qnbt)", *LÄ III*, (Wiesbaden, 1980), pp. 386-387.

¹³ Gabra, S., *Les Conseils du Fonctionnaires dans L'Egypte pharaonique*, (Cairo, 1929), pp. 11-13; Quirke, S., *The Administration of the Egypt*, p. 56.

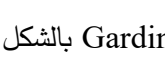
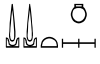
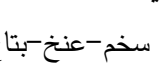
¹⁴ Helck, W., "Kenbet (qnbt)", *LÄ III*, p. 386; Haring, B., "Administration and Law: Pharaonic", (ed.), Lioud, B. A., *A Companion to Ancient Egypt*, Vol. I, (2010), p. 221.

¹⁵ Gardiner, H. A., *Ancient Egyptian Onomastica*, Vol. II, (Oxford, 1947), p. 214, no. 452; Hannig, R., *Die Sprache der Pharaonen. Grosses Handwörterbuch. Deutsch-Ägyptisch (2800-950 v. Chr.) Kulturgeschichte der antiken Welt*, Bd. 64., (Mainz, 2006), p. 929.

¹⁶ Le Guilloux, P., *La biographie de Khnoumhotep II, prince de Béni Hassan. Texte hiéroglyphique, translittération et traduction commentée*, *CAAE*, 3, (2005), pp. 16-17.

يذكر Lourie أن الـ *Knbt* كانت من المحاكم التي يناقش فيه قضايا المجتمع، والتي كانت ذات سلطة قضائية^{١٧}، ويذكر Allam أنها عبارة مؤسسة أو محكمة محلية تضم مجموعة من الموظفين المحليين، وكانت مسئولة عن ضمان السير اليومي والفصل في المنازعات التي كانت تنشأ بين الأفراد، وكان دورها مقتصرًا على الاختصاص القضائي فقط، وكانت هذه المحكمة تحقق العدالة في الإقليم التابعة له، ويتم اللجوء إليها في جميع النزاعات المدنية، وكانت محكمة الـ *knbt* تدار من قبل المحكمة العليا بالعاصمة^{١٨}، ويقول Hayes: إن الـ *knbt* هي هيئة إدارية ذات طبيعة واسعة، تركزت بشكل أساسي على الأنشطة الإدارية، مثل: جمع الضرائب، وتنظيم التجارة، وإدارة الأراضي، وخلال عصر الدولة الحديثة احتفظت الـ *knbt* بوظائفها الإدارية، ولكنها توسعت لتشمل وظائف قضائية، وظلت هيئة قضائية مهمة حتى العصر الروماني^{١٩}.

مصطلح الـ *D3d3t* : ^{٢٠}

جاءت الـ *D3d3t* في قاموس Gardiner بالشكل ،  بمعنى "مجلس المستشارين"، أو القضاة"^{٢١}، ووجد هذا الشكل ببيرية اللاهون رقم UCL. 32112، UCL. 32212^{٢٢}، وجاءت أيضًا عند Ranke بالشكل ،  بمعنى "مجلس"^{٢٣}، ووجد هذا الشكل علي لوحة بالمتحف المصري بالقاهرة رقم CG 20226^{٢٤}، بينما في قاموس Ward جاءت بالشكل  بمعنى "القضاة"^{٢٥}، كما ذكر على نقش رقم 86 بأسوان^{٢٦}، وفي قاموس Jones جاءت بالشكل  بمعنى "مجلس المستشارين"^{٢٧}، وجاء هذا الشكل بمائدة قرابين سخم-عنخ-بتاح 

¹⁷ Lourie, I., "A Notes on Egption Law-Court", *JEA*, 17, (1931), p. 62.

¹⁸ Allam, S., "Gerichtbarkeit", *LÄ*, II, (1977), pp. 537-538.

¹⁹ Hayes, W., *A Papyrus of the Late Middle Kingdom in the Brooklyn Museum*, (Brooklyn, 1955), p.140.

²⁰ *Wb*, V, 528, 1ff.

²¹ Gardiner, A., *Egyptian Grammar*, (Oxford, 1957), p. 603.

²² Collier, M., & Quirk, S., *The UCL Lahun Papyri: Letters. BAR International Series 1471*, (Oxford, 2002), p. 23 ff.

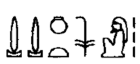
²³ Ranke, H., *Die Ägyptischen Personennamen*, Vol. I, p. 405, no. 19.

²⁴ *CGC*, I, pp. 245-255.

²⁵ Ward, W., *Index of Egyptian Administrative*, p. 186, no. 1508.

²⁶ Petrie, W. M. F., *A Season in Egypt*, (London, 1887), pl. III; Quirke, S., *Titles and bureaux of Egypt 1850-1700B.C.*, (London, 2004), p.139; Di Teodoro, M., "Labour Organisation in Middle Kingdom Egypt", (ed.), Miniaci, G., *Middle Kingdom Studies*, Vol. 7, (London, 2018), p.78, fig. 53.

²⁷ Jones, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles*, p. 1009, no. 3741.

Shm-ꜥnh-ptḥ^{٢٨}، وفي قاموس Leitz جاءت بالشكل ، بمعنى "مجلس أو مُجمع للمعبودات"^{٢٩}، وفي قاموس Lesko ذُكرت بالشكل  *d3d3t* بمعنى "القضاة"^{٣٠}.
بداية ظهور مجلس الد3d3t

يرى Gabra أن مجلس الد3d3t ظهر منذ عصر ما قبل الأسرات على شكل دائرة يتولى أعضاؤه مصالح القبائل^{٣١}، أي أنه يعبر عن مجلس ممثل للقانون العُرفي^{٣٢}، وذلك قبل معرفة القوانين المكتوبة^{٣٣}، ويرى Quirke أن مجلس الد3d3t ظهر منذ عصر الدولة القديمة، واستمر حتى نهاية عصر الدولة الوسطى كمحكمة^{٣٤}، حيث أنه خلال نهاية الأسرة الثانية عشرة أصبح الد3d3t محكمة قضائية كانت مهامه الرئيسية تكمن في حل النزاعات بين الأفراد، والتحقيق في الجرائم، ومحاكمة المجرمين، وإصدار الأحكام بعد الاطلاع عليها من قبل مكتب الوزير^{٣٥}، بينما أكد Hayes وجود مجلس الد3d3t وممارسته للمهام الفعلية الخاصة بالإدارة والقضاء في عصر الدولة الوسطى، وأكد صفته القضائية، وأشار Hayes أن الد3d3t ظل يجتمع بصفته مجلساً قضائياً حتى بداية عصر الدولة الحديثة، مما يدل على أن مجلس الد3d3t استمر في الوجود حتى بداية عصر الدولة الحديثة^{٣٦}.

²⁸ Ranke, H., *Die Ägyptischen Personennamen*, Vol. I, p. 319, no. 11; Simpson, W. K., *The Offering Chapel of Sekhem –Ankh –Ptah in the Museum of Fine arts*, (Boston, 1976), pl. D.

²⁹ LGG., VII, p. 594.

³⁰ Lesko, H. L., *A Dictionary of Late Egyptian*, Vol. II, (2004), p. 263.

³¹ Gabra, S., *Les Conseils du Fonctionnaires*, p.8.

^{٣٢} **قانون العرف:** هو القوانين التي كانت معروفة منذ عصر ما قبل الأسرات؛ إذ كان لا بُدَّ من وجود أصول للتشريعات التي سبقت التشريعات التي جاءت منذ عصر بداية الأسرات وما بعدها.

^{٣٣} منال محمود محمد محمود، *الجريمة والعقاب في مصر القديمة*، ص ٧٦.

³⁴ Quirke, S., *The Administration of the Egypt*, p. 54.

^{٣٥} **مكتب الوزير**  : *h3 n t3ty* يُعتبر مكتب الوزير من أهم المكاتب الإدارية في النظام الإداري بمصر القديمة؛ ويرجع ذلك لأهمية وظيفة الوزير، وتوجد إشارات واضحة لـ *h3 n t3ty* مكتب الوزير في نصوص عصر الدولة الوسطى والحديثة، وكان يوجد مكاتب تابعة للمكتب الشمالي في الجنوب، وكانت هذه المكاتب الإدارية ملحقة بمنزل الوزير نفسه، أو ربما كانت تمثل إحدى قاعات أو حجرات الاستقبال الأساسية في منزل الوزير، أو ربما كانت موجودة في القصر الملكي. **وللمزيد راجع:**

Van den Boorn., *The Duties of the Vizier*, (London, 1988), p. 22; Grajetzki, W., "Setting a State Anew: The Central Administration from the End of the Old Kingdom to the End of the Middle Kingdom", (ed.), Moreno Garcia, J. C., *Ancient Egyptian Administration*, (Boston, 2013), p. 232; 75. Shirley, J.J., "Defining the *h3 n t3ty*: Or, Where Did the Vizier Conduct His Work?", (eds.), Bryan. B., et al., *One Who Loves Knowledge: Studies in Honor of Richard Jasnow*, (Columbus, Georgia, 2022), pp. 357-384.

محمود عبدالرازق عبدالعال، الجهاز الإداري للوزراء خلال عصر الدولة الوسطى في مصر القديمة، مجلة البحوث التاريخية، قسم التاريخ، جامعة محمد بوضياف المسلة (الجزائر) السنة الثالثة، المجلد ٣، العدد ١، مارس (٢٠١٩)، ص ١٦ وما بعدها.

³⁶ Hayes, W., *A Papyrus of the Late Middle Kingdom*, p. 140.

وخلال عصر الدولة الحديثة تم نقل وظائف الـ *d3d3t* القضائية والإدارية إلى الـ *knbt*، وأصبحت الـ *knbt* تحل محل الـ *d3d3t* بوصفه محكمة قضائية ومجلسًا إداريًا، ومن هنا يلاحظ أن الهيئتين الـ *d3d3t* والـ *knbt* مختلفتان بعضهما عن بعض؛ لأن من الصعب الإشارة إلى المجلس نفسه بكلمتين مختلفتين تمامًا كما جاء في نصوص عصر الدولة الوسطى، ويؤكد Hayes أن كلاً من: مجلس الـ *d3d3t* ومجلس الـ *knbt* هيئتان مختلفتان تمامًا في وظائفهما الإدارية، وأن السبب في استخدام المصريين القدماء كلمتين مختلفتين تمامًا لوصف المجلس نفسه هو أن وظائف هذين المجلسين من مجلس تغيرت بمرور الوقت^{٣٧}، وقد أشارت منال محمود إلى أن مجلس الـ *d3d3t* هو اسم من أسماء الـ *knbt*، ولم تختلف مهام الـ *d3d3t* عن مهام الـ *knbt*، أي أنهما هيئة أو مجلس واحد^{٣٨}، ويتفق الباحث مع رأي Hayes بأن مجلس الـ *d3d3t* مكتب إداري قضائي منفصل عن مجلس الـ *knbt* إداريًا وقضائيًا وسياسيًا، وذلك من خلال الألقاب والمناظر والنقوش المرتبطة به منذ عصر الدولة القديمة حتى عصر الدولة الحديثة، وهو ما يعكس رأي Harari في عدم وجوده الحقيقي على الأرض على اعتبار أنه في العالم الآخر^{٣٩}.

أعضاء مجلس الـ *d3d3t*:

كان مجلس الـ *d3d3t* مكونًا من مجموعة من الموظفين عرفوا باسم *srw*  بمعنى "القضاة"^{٤٠} وحملوا اللقب *sr d3d3t*  "قاضي بمجلس الـ *d3d3t*"^{٤١}، ويتم اختيارهم من بين كبار المسؤولين في الدولة، وكانوا عادة من النبلاء والكهنة وحكام الأقاليم ومن يشغلون المناصب الإدارية العليا، وكان يتم اختيارهم وفقًا لمعايير وضوابط معينة، كان من أبرزها: معرفة القراءة والكتابة، وأن يكون ملماً بالقوانين، فضلًا عن كونهم من الشخصيات التي تحظى باحترام الناس، حيث كانوا يتمتعون بمكانة عالية، ويقومون بمناقشة القضايا المهمة في المجتمع من الناحية الإدارية والقضائية والاجتماعية

³⁷ Hayes, W., *A Papyrus of The Late Middle Kingdom*, p. 140.

³⁸ منال محمود محمد محمود، الجريمة والعقاب في مصر القديمة، ص ٧٦ وما بعدها.

³⁹ Harari, I., *Contribution a L'Etude de la Procedure Judiciaire dans L'Ancient Empire Egyptian*, (Cairo, 1950), p. 15-16.

⁴⁰ Ranke, H., *Die Ägyptischen Personennamen*, Vol. I, p. 317, no. 4; Moret, A., *L'Administration Locale sous L'Ancien Empire Égyptien*, p. 378.

اللقب *srw* : كان يشار إلى منصب القاضي بـ اللقب *sr*، وقد بدأ استخدامه في نصوص الأهرام، حيث كان يختص بأعضاء مجلس الـ *d3d3t*، ومع بداية عصر الدولة القديمة كانت كلمة *sr* دائمًا تُعطي الانطباع أن حامل هذا اللقب لا بد أن يكون عضوًا من أعضاء المجلس أو المحكمة، وخلال عصر الدولة الحديثة أصبح لقبًا شرفيًا حمله الوزير وأتباعه، وأيضًا أصحاب الحرف والمزارعين.

منال محمود محمد محمود، الجريمة والعقاب في مصر القديمة، ص ٣٦.

Jones, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles*, p. 909, no. 3331.

⁴¹ Jones, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles*, p. 909, no. 3335.

والاقتصادية والدينية^{٤٢}، كما كانوا يحكمون في النزاعات على أساس العُرف والعدالة^{٤٣}، وكانوا ذوي خبرة في عملية صنع القرار، وخلال عصر الدولة القديمة كان المجلس تحت إشراف الملك مباشرة^{٤٤}، يرأسهم موظف يحمل لقب  *imy-r d3d3t* "المشرف على مجلس الـ *d3d3t*"^{٤٥}، وكان هؤلاء الأعضاء يجتمعون في مجلس الـ *d3d3t* بغرفة محاطة بالحجارة، ويجلسون فيها على شكل دائرة؛ لاتخاذ القرارات بخصوص القضايا المهمة التي تخص القبائل^{٤٦}، وكانت تختتم هذه القرارات بختم المجلس بواسطة  *htm(w) d3d3t(yw)* "حاملو ختم مجلس الـ *d3d3t*"^{٤٧}.

تطور مهام مجلس الـ *d3d3t* خلال عصر الدولة الوسطى:

في نهاية عصر الدولة القديمة وبداية عصر الانتقال الأول، قلت مسؤوليات مجلس الـ *d3d3t* أو ربما اختفت تمامًا، وحل محلها مجلس الـ *Knbt* المكون من مجموعة من الموظفين، الذين قد تحرروا تدريجيًا من سلطة الملك؛ مما أدى إلى تحديد دور الـ *knbt* الذي كان لها دور أكبر وأكثر أهمية من مجلس *d3d3t* خلال عصر الانتقال الأول، كالإشراف علي إدارة الأراضي وممتلكات كبار المسؤولين^{٤٨}.

⁴² Gabra, S., *Les Conseils du Fonctionnaires*, p. 8; Moret, A., *L'Administration Locale*, pp. 378-379.

⁴³ Allam, S., "Gerichtsbarkeit", *LÄ*, Vol. II, pp. 538-540; Lippert, S., "Law Courts, in Elizabeth Froomd", (ed.), Willeke Wendrich, *UCLA Encyclopedia of Egyptology*, (2012), p. 2.

⁴⁴ Andrassy, P., "Untersuchungen zum ägyptischen Staat des Alten Reiches und Seinen Institutionen", *IBAES*, XI, (Berlin, London, 2009), p. 22.

⁴⁵ Jones, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles*, p. 279, no. 1004.

ظهر هذا اللقب في مقبرة موظف يدعى S-ankh-n-ptah "سعنخ-ان-بتاح" بالجيزة رقم (C.Gi.30.8r)، وعلى لوحة بوادي جواسيس. للمزيد راجع:

Sayed, A. M., "Discovery of the Site of the 12th Dynasty Port at Wadi Gawasis on the Red Shore", (Preliminary Report on the Excavations of the Faculty of Arts, University of Alexandria, in the Eastern Desert of Egypt-March 1976), *RdE* 29 (1977), p.170; Strudwick, N., *The Administration of Egypt in the Old Kingdom*, p.131; Piacentini, P., *Les Scribes dans la Societe Egyptienne de l'Ancien Empire*, Vol. I, (Paris, 2002), pp. 122, 305.

⁴⁶ Gabra, S., *Les Conseils du Fonctionnaires*, p. 8; Harari, I., *Contribution a L'Etude de la Procedure Judiciaire*, p. 16.

⁴⁷ Jones, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles*, p. 775, no. 2820.

⁴⁸ Gabra, S., *Les Conseils du Fonctionnaires*, p. 7.

أما خلال عصر الدولة الوسطى خاصة خلال النصف الثاني من عصر الأسرة الثانية عشرة؛ حدثت تغيرات جديدة لمجلس الـ *d3d3t*، وتطورت وأصبحت أكثر قوة وسلطة وتوسعا في المهام الإدارية^{٤٩}، فضلاً عن المهام القضائية، فقد اتبع الملك سنوسرت الثالث ثلاث خطوات للحفاظ على السلطة المركزية، ولل قضاء على نفوذ حكام الأقاليم، ويحقق هدفه في الإصلاحات الإدارية الجديدة الشاملة للبلاد، وكان من تلك الإصلاحات تكوين مجلس الـ *d3d3t* الذي تمتد مهامه الأساسية لتشمل:

١. الحد من سلطتهم ونفوذهم، ومنعهم من نحت مقابرهم في مقاطعاتهم^{٥٠}.
٢. تقليل امتيازاتهم، عن طريق إعادة تنظيمهم في وحدات تسمى الوعرت "wꜣrt"^{٥١}، والتي كانت تحت إشراف الوزير مباشرة^{٥٢}، وأصبح هناك وعرت الشمال، ووعرت الجنوب، ووعرت رأس الجنوب^{٥٣}، وكانت كل وعرت تدار من خلال مجموعة من الموظفين، هم: الرُسل  و *Whmw*، ومساعدوهم، بالإضافة إلى مجلس الـ *d3d3t*، بجانب مجموعة من الكتبة، ومجموعة من الموظفين الإداريين الخاصة بـ *wꜣrt*^{٥٤}.

وفي نهاية عصر الأسرة الثانية عشرة أصبحت الـ *d3d3t* محكمة قضائية أعلى من الـ *knbt*، كانت مهامها الرئيسية تكمن في حل النزاعات بين الأفراد، والتحقيق في الجرائم، ومحاكمة المجرمين، وإصدار الأحكام بعد الاطلاع عليها من قبل مكتب الوزير، أما خلال عصر الدولة الحديثة فتم نقل وظائف الـ *d3d3t* القضائية والإدارية إلى الـ *knbt*، وأصبحت الـ *knbt* تحل محل الـ *d3d3t* كمحكمة قضائية ومجلس إداري^{٥٥}.

⁴⁹ Quirke, S., *The Administration of the Egypt*, p. 54.

⁵⁰ Willems, H., "Nomarchs and Local Potentates: The Provincial Administration in the Middle Kingdom", (ed.), García, J. C. M., *The Ancient Egyptian Administration*, (Leiden- Boston, 2013), p. 353.

⁵¹ Grajetzki, W., *Setting a State Anew*, p. 252.

⁵² Van den Boorn., *The Duties of the Vizier*, p. 346.

⁵³ Hayes, W., *A Papyrus of the Late Middle Kingdom*, p. 33.

^{٥٤} للمزيد عن هذه الإدارات *wꜣrt* انظر:

Quirke, S., *The Administration of Egypt*, pp. 4 ff; Quirke S., *Titles and bureaux*, pp. 17-18.

⁵⁵ Hayes, W., *A Papyrus of the Late Middle Kingdom*, p. 140.

وكان لكل إقليم من أقاليم مصر العليا والسفلى مجلس للـ *d3d3t* تابع لها ومسئول عن إدارة شئون الإقليم، وكان بمثابة محكمة قضائية في بعض الأحيان، وعلى رأسها حاكم الإقليم، وشغل المجلس العديد من المهام الإدارية والاقتصادية والسياسية والدينية بجانب صفته القضائية^{٥٦}.

المهام الإدارية لمجلس الـ *d3d3t*:

أظهرت النصوص خلال عصر الدولة القديمة دور مجلس الـ *d3d3t*، فأشارت إلى ما كانت تقوم به من مهام إدارية، فورد في أحد النصوص أنه تم توثيق عقد بيع منزل في مدينة الأهرامات "أخت خوفو" أمام مجلس الـ *d3d3t* خلال عصر الأسرة الرابعة في عهد الملك خوفو  *d3d3t nt 3ht Hwfw*^{٥٧}؛ مما يشير إلى كونها مجلسًا إداريًا من مهامه تسجيل العقود وتوثيقها، كما كان يوجد مجلس لـ *d3d3t* في المعابد، وذلك من خلال وجود اللقب  *dd m3t m d3d3t nt hrt-ntr* "الذي يقول الحقيقة في مجلس الـ *d3d3t* الموجود بالمعبد"^{٥٨}.

وتطورت مهام مجلس الـ *d3d3t* خلال عصر الدولة الوسطى، وظلت موجودة في المعابد، وأصبحت هيئة إدارية عليا في الأقاليم إلى جانب حكام الأقاليم^{٥٩}، وتكمن طبيعة العمل الإداري لمجلس الـ *d3d3t* خلال تلك الفترة في تحديد الحقول، وجمع الضرائب، والإشراف على الضياع الجنائزية، والإشراف على خزانة الإقليم، وختم العقود وتوثيقها، والإشراف على الإمدادات، والمشاركة في البعثات التجارية^{٦٠}.

⁵⁶ Hayes, W., *A Papyrus of the Late Middle Kingdom*, p. 142.

⁵⁷ Jasnow, R., "Old Kingdom and first Intermediate Period", (ed.), Westbrook, R., *A History of Ancient Near Eastern Law*, Vol. 1, (Leiden, Boston, 2003), p. 106.

⁵⁸ Jones, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles*, p. 1017, no. 3763.

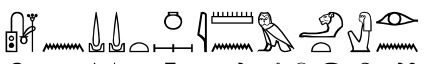
كان أول من حمل هذا اللقب موظفًا يدعى خوي *Hw.wi* تقع مقبرته بأدفو تؤرخ في منتصف عصر الأسرة الخامسة أو في نهايتها. وللمزيد راجع:

Bruyère, B. et autres., *Fouilles Franco-Polonoises, Rapports I, Tell Edfou* (Cairo, 1937), pp. 38-41.

⁵⁹ Helck, W., "Kenbet (qnbt)", *LÄ III*, p. 386.

⁶⁰ Quirke, S., *The Administration of the Egypt*, p. 55.

كما أن الأقاليم كانت تدار بواسطة مجلس الـ *d3d3t*^{٦١}، تحت إشراف مكتب الوزير، وكان مجلس الـ *d3d3t* مسؤولاً عن الإشراف على جميع المهام الإدارية بالإقليم، والتواصل مع السلطة المركزية، ووضع العقود والوصايا^{٦٢}، فقد كان كاتب مجلس الـ *d3d3t*  *s3 n d3d3t*^{٦٣} حلقة الوصل بين مكتب الوزير بالعاصمة وبين مجلس الـ *d3d3t* بالأقاليم المحلية، حيث كان مسؤولاً عن تسليم التقارير التي يطلبها الوزير من مجلس الـ *d3d3t* بخصوص أمور أقاليمهم، وقد حمل لقب كاتب مجلس الـ *d3d3t* اثنان من موظفي عصر الدولة الوسطى: الأول يدعى أمنمحات  *Imn-m-h3t* والآخر يدعى إيب-إيع  *ib-i'* " كما جاء بنقش أسوان رقم 86^{٦٤} التالي:

- 1- 
 2- ⁶⁵
 1- *s3 n d3d3t imn-m h3t ir(y).n*
 2- *s3 n d3d3t ib-i' ir.n iw.s -n.i*⁶⁶

١- كاتب مجلس مستشارين الـ *d3d3t*، أمنمحات، المسئول عن،....

٢- كاتب مجلس مستشارين الـ *d3d3t*، إيب-إيع،.....

⁶¹ Lorton, D., 'Sections 7 to 11 of "The Duties of the Vizier"', (ed.), Bryan, B. M., and Lorton, D., *Essays in Egyptology in honor of Hans Goedicke*, (San Antonio, 1994), p. 152.

⁶² Hayes, W., *A Papyrus of the Late Middle Kingdom*, p. 142; Van Loon, A. J., *Law and Order in Ancient Egypt. The Development of Criminal Justice from the Pharaonic New Kingdom Until the Roman Dominate*, MA-Thesis Ancient History, (Leiden University, 2014), pp. 7-8; Versteeg, R., *Law in Ancient Egypt*, pp. 7-10.

⁶³ Ward, W., *Index of Egyptian Administrative*, p. 167, no. 1453; Quirke, S., *Titles and bureaux*, p. 24; Van Loon, A. J., *Law and Order in Ancient Egypt*, p. 7; Versteeg, R., *Law in Ancient Egypt*, pp. 24- 43.

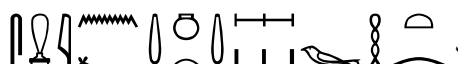
⁶⁴ Petrie, W. M. F., *A Season in Egypt*, pp. 6-17; Quirke, S., *Titles and bureaux*, p. 139; Di Teodoro, M., *Labour Organisation in Middle Kingdom Egypt*, p.78.

⁶⁵ Quirke, S., *Titles and bureaux*, p.139; Di Teodoro, M., *Labour Organisation in Middle Kingdom Egypt*, p. 78, fig. 53.

⁶⁶ Quirke, S., *Titles and bureau*, p. 139.

كما أن ظهور لقب  لقب  كاتب مجلس الـ  العظيم^{٦٧}،
ولقب  القاضي المشرف على كتبة مجلس الـ
 العظيم^{٦٨}، ولقب  مفتش كتبة مجلس الـ ، إلى جانب
لقب  كاتب مجلس الـ ، يعد دليلاً واضحاً على التدرج الوظيفي في النظام الإداري.

وكان من بين مهام مجلس الـ  الإشراف علي جمع المستحقات والضرائب بالأقاليم المحلية،
وتسجيل التقارير وإرسالها إلى مكتب الوزير بالعاصمة، كما جاء بنص مهام الوزير التالي:



smi n.f (?) d3d3t wrt htr^{٧٠}

"يجمع له (الوزير) الضرائب مجلس الـ  العظيم"

ومما يؤكد أن مجلس الـ  كان مسئولاً عن تحصيل الضرائب بالأقاليم المحلية، ويقدم وثيقة لمكتب
الوزير؛ ليثبت صحة تحصيله الضرائب^{٧٢}، ما ذكر في بردية اللاهون رقم UCL 32212، خلال النصف
الثاني من عصر الأسرة الثانية عشرة^{٧٣} كالتالي:



nb.i, nh wd3 snb d3d3t wrt rsy

سيدي، فالبحيا سليما معافى، وليسلم، مجلس "قضاة (الضرائب) للمقاطعة الإدارية (في مصر) المنطقة
الجنوبية^{٧٤}.

⁶⁷ Ward, W., *Index of Egyptian Administrative*, p. 167, no. 1454.

⁶⁸ Jones, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles*, p. 804, no. 2939.

⁶⁹ Posener, G., *La première domination perse en Égypte*, (Cairo, 1993), p.6.

⁷⁰ Davies, N., *The Tomb of Rekh-mi-Re at Thebes*, Vol. II, (New York, 1943), p. 28-36, pl. XXVIII.

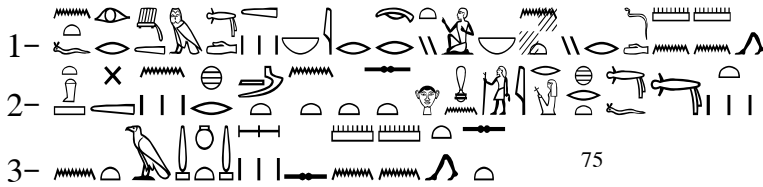
⁷¹ Van den Boorn., *The Duties of the Vizier*, p. 284.

⁷² Lorton, D., Sections 7 to 11 of *The Duties of the Vizier*, pp. 153-154.

⁷³ Collier, M & Quirk, S., *The UCL Lahun Papyri: Letters*, p. 139.

^{٧٤} ميرال محمود كامل سيد، *خطابات اللاهون-دراسة خطية وحضارية*، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة أسيوط،
٢٠١٩)، ص ص ١٧٩-١٨١.

وكانت من مهام مجلس الـ *d3d3t* أيضًا معاونة الوزير في إقامة حدود الحقول كما جاء بنص مهام الوزير كالتالي:



1- *Ntf irr s3ḥ m šdw nb ir sprty nb n [t]y r dd mnmmn*

2- *t3š.w n ḥr m3.t(w) nt(y) st ḥr ḥtm n srw ir (ḥpr) ḥr.f šd.f šdwt*

3- *n t3 d3d3t smnmnt st* ⁷⁵

١- إنه هو الذي يمنح كل أرض زراعية؛ لأنه أي مُلتمس يقول (يشكو) إن حدود الأرض قد تحركت.

٢- سيقوم أحدهم بفحصها؛ لأن الحدود لا بد أن تكون مختومة (محددة) من قبل الأعضاء (أعضاء مجلس الـ *d3d3t*) عندئذ سوف يقوم (الوزير) باسترجاع الأرض الزراعية.

٣- من مجلس الـ *d3d3t* المختص الذي حرك حدود الحقل.

ويؤكد هذا النص أنه كان لمجلس الـ *d3d3t* لجان مُختصة لمسح الأراضي الزراعية، وتحديد حدودها، وذلك بأمر من الوزير بصفته المسئول عن إدارة الحقول *imy-r3 3ḥwt* "المشرف على الحقول"^{٧٧}، فقد كُلّف مجلس الـ *d3d3t* من قبل الوزير بالإشراف على الحقول، كما وجد بنص مهام الوزير اللقب *d3d3t nt tm3* بمعنى مجلس الـ *d3d3t* (الخاص) بسجل ملكية الأراضي، وكان هذا اللقب مرتبطاً بالأراضي الزراعية والحقول^{٧٨}، وفي حالة حدوث أي إهمال من قبل أي عضو من أعضاء المجلس تجاه تلك الحقول كان المجلس كله يتعرض للمساءلة أمام الوزير، وفي بعض الأحيان يتم سحب صلاحيات مجلس الـ *d3d3t* في هذا الشأن بشكل مؤقت، ويقوم مكتب الوزير بإرسال لجنة خاصة تقوم بإجراء مسح جديد لتلك الحقول^{٧٩}.

⁷⁵ Davies, N., *The Tomb of Rekh-mi-Re at Thebes*, Vol. II, pl. XXVII, CXXI

⁷⁶ Van den Boorn., *The Duties of the Vizier*, p. 185

⁷⁷ Quirke S., *Titles and bureaux*, p. 91; Grajetzki, W., *Setting a State Anew*, p. 234.

⁷⁸ Van den Boorn., *The Duties of the Vizier*, p. 157.

⁷⁹ Van den Boorn., *The Duties of the Vizier*, p. 146-147; Lorton, D., *Sections 7 to 11 of The Duties of the Vizier*, pp. 153-154.

المهام العسكرية لمجلس الـ *d3d3t* :

لم تعرف مصر في بداياتها الأولى من تاريخها تكوين جيش نظامي موحد للدولة بأكملها، وخلال عصر الأسرة الثالثة والرابعة كان النظام العسكري يشتمل علي مناطق حدود، يحكم كل منطقة موظف خاص حمل اللقب *ssm- bwy* "مرشد الأرضين"، وكانت كل منطقة يحميها حصن وحامية ثابتة وجيش ملكي بقيادة "قائد أعلى"، وهذا الجيش مقسم إلى فيالق، كل فيلق يقوده *prw* يشرف على كل منها رئيس يسمى *hrp*، وكانت هذه الفرق تستخدم أيضًا في فترات الصراع الداخلي بين حكام الأقاليم الذين كان يسعى كلٌ منهم لكسب المزيد من الأراضي لتوسيع إقليمه^{٨٠}.

ومع بداية عصر الدولة الوسطى استقل حكام الأقاليم بأقاليمهم وازدادت نفوذهم، وأصبح لكل حاكم إقليم جيشه الصغير الذي يدافع به عن إقليمه، مثل: حكام بني حسن والبرشا، وقد حمل الحاكم *Imn-m-h3t* "أمنحات"^{٨١}، حاكم إقليم الوعل لقب *Imy-r3* "المشرف العظيم لجيش إقليم الوعل" خلال عهد سنوسرت الأول، وجاء عهد سنوسرت الثالث ببعض الأحداث العسكرية الجديدة، أهمها إلغاء لقب قائد الجيش *imy-r3 msc* من ألقاب حكام الأقاليم ليحد من نفوذهم المتزايد^{٨٢}، وحمله الوزراء، وكان الوزير خنوم حتب الثالث *Hnmw-htp II* أول من حمل لقب *imy-r3 msc wr* قائد الجيش العظيم خلال عهده^{٨٣}؛ مما يوضح أن مهام الوزير تطورت خلال عصر الدولة الوسطى بإضافة مهام جديدة تتعلق

⁸⁰ Faulkner, R. O., "Egyptian Military Organization", *JEA*, 39, (1953), p. 33; Grajetzki, W., *The Pharaoh's Subjects Court and Provinces*, p. 121.

⁸¹ Ranke, H., *Die Ägyptischen Personennamen*, Vol. I, p. 32, no. 1.

⁸² Faulkner, R. O., *Egyptian Military Organization*, p. 37.

^{٨٣} محمود عبد الرزاق عبد العال، "الألقاب والمهام الوظيفية المستحدثة لوزراء الملك سنوسرت الأول"، مجلة أريد الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢، المجلد ١، (ماليزيا، ٢٠١٩)، ص ص ٧٠-٧٤.

Valloggia, M., *Les Vizirs des XIe et XIIe dynasties*, p.131; Grajetzki, W., *Die Höchsten Beamten der Ägyptischen Zentralverwaltung zur zeit des Mittleren Reiches*, (Berlin, 2000), p.17; Franke, D., "The Career of Khnumhotep III of Beni Hasan and the socalled 'Decline of the Nomarchs'", (ed.), Quirke., S., *Middle Kingdom Studies*, (New Malden, 1991), pp. 58-63; Allen, J. P., "The Historical Inscription of Khnumhotep at Dahshur: Preliminary Report", *BASOR* 352, (2008), pp. 29-39.

بالجيش والدور العسكري، وأصبح الوزير قائد الجيش، ومارس المهام الفعلية للقب *imy-r3 mšꜥ* " قائد الجيش " والتي ظهرت منذ بداية عصر الملك سنوسرت الأول^{٨٤}.

وتطورت مهام مجلس الـ *d3d3t* طبقاً لذلك، وألحقت بجيش تابع لها، وذلك من خلال اللقب *msꜥ nt d3d3t* جيش مجلس الـ *d3d3t*^{٨٥}، وقد ذكر هذا اللقب بنص مهام الوزير^{٨٦}، وذلك يدل على التطور الذي طرأ على واجبات ومسؤوليات أعضاء مجلس الـ *d3d3t* في عصر الدولة الوسطى، ويفترض أن دور جيش مجلس الـ *d3d3t* كان مسؤولاً عن الجيش الموجود بالأقاليم المحلية لكونه مجلساً محلياً ولمعاونة الوزير بصفته قائداً لهذا الجيش.

المهام الاقتصادية لمجلس الـ *d3d3t*:

كان لأعضاء مجلس الـ *d3d3t* دور في الحياة الاقتصادية، وذلك من خلال مشاركتهم في البعثات التجارية، ويتبين ذلك من خلال نقوش لوحة الوزير أنتف إيقـ *Ini-it.f ikr* بميناء وادي جواسيس، والتي توضح معاونتهم للمنادى *Whmw* في عملية تجميع السفن على ساحل البحر الأحمر، وإعادة تركيبها ونقل أجزائها منها عبر الصحراء الشرقية من ترسانة فقط إلى وادي جواسيس، بناءً على الأمر الملكي الذي أصدره الملك سنوسرت الأول لوزيره أنتف إيقـ *Ini-it.f ikr* ببناء سفن لإرسالها إلى منطقة بونت^{٨٧}، وعلى ما يبدو أن الوزير استعان بهم؛ وذلك لخبرتهم الخاصة بإنشاء السفن^{٨٨}.

⁸⁴ Hayes, W., "Notes on the Governments of Egypt in the Late Middle Kingdom", *JNES* 13, (1953), p.31.

^{٨٥} ذكر هذا المصطلح *msꜥ nt d3d3t* "جيش مجلس الـ *d3d3t*" مرة أخرى في نهاية عصر الأسرة السابعة عشرة وبداية عصر الأسرة الثامنة عشرة، نجد الملك تحوتمس الثالث يستشير أعضاء مجلس الـ *srw d3d3t* قبل اتخاذ أي إجراءات سياسية، كما يوجد تشابه بين هذا المصطلح وبين طاقم كاموس المعروف بـ *d3d3t* أيضاً للمزيد راجع.

Spalinger, A. J., *Aspects of the Military Documents of the Ancient Egyptian*, (London, 1982), pp.35-37; Van den Boorn., *The Duties of the Vizier*, pp. 226, n. 52, 228, n. 57, 336.

⁸⁶ Van den Boorn., *The Duties of the Vizier*, pp. 157, 218, 226.

⁸⁷ Sayed, A. M., "The Recently Discovered Port on the Red Sea Shore", *JEJ* 64 (1978), p.71; Mahfouz, El- Sayed., "The Maritime Expeditions of Wadi Gawasis in the Twelfth Dynasty", *Abgadiyat*, Issue No. 6 (Alexandrina 2011), p. 56.

^{٨٨} عبد المنعم عبد الحليم سيد، "الكشف عن موقع ميناء الأسرة الثانية عشرة الفرعونية في منطقة وادي جواسيس على ساحل البحر الأحمر"، في كتاب: البحر الأحمر وظهيره في العصور القديمة، (الإسكندرية ١٩٩٣)، ص ص ١٠٩-١١٠.

- ۸۱۱

- 1- *Imy-r rn.f d3d3t nt šn^c nty hr*
- 2- *p3 nḡh n wnm^t n hrw pn*
- 3- *imy-r st snb ty.fy imy-r st snb.f*
- 4- *sš ʕkw kwm.n.f t3wn sš ʕkw rs*
- 5- *htm^w hry-^c sbk-htp imy-s3 tti*

812

وكانت من مهام مجلس الـ *d3d3t* أيضًا الإشراف على توزيع الممتلكات الجنائزية التي منحها الملك لكبار موظفيه^{٩٦} المعروفة بـ *pr-dt*^{٩٧}، وذلك من خلال اللقب *pr-dt nt* *d3d3t* "مجلس الـ *d3d3t* الخاص بالضيايع الملكية"^{٩٨}، ووجد هذا اللقب بمقبرة *Ti* "تي" رقم D.22 بسقارة^{٩٩}، حيث صور أعضاء مجلس الـ *d3d3t* في بعض المناظر المسجلة بالمقبرة، ففي أحدهم يصور كاهن الكا، وهو يقوم بحرق البخور وثلاثة من أعضاء مجلس الـ *d3d3t* يمسك كل منهم ببردية في يده خلف الكاهن، وأمامهم المصطلح *pr-dt nt d3d3t* "مجلس الـ *d3d3t* الخاص بالضيايع الملكية"، الأول منهم يحمل لقب *imy-r3 pr* "المشرف على الضيايع الجنائزية"^{١٠٠}، والثاني يتخذ اللقب *sš hwni* "كاتب حوني"، والثالث *iry md3t* "القائم على حفظ الوثائق"^{١٠١}. (شكل ١).

^{٩٦} Gabra, S., *Les Conseils du Fonctionnaires*, p. 7.

^{٩٧} *pr-dt* : ظهر هذا المصطلح خلال عصر الدولة القديمة، ويعني مؤسسة إمداد القبور، وتُعطى أيضًا معنى ضريح أو وقف الضريح، وبيت الأبدية أو مقاطعات جنزية أو ضيعة أو الأراضي الجنزية، وكانت مؤسسة الـ *pr-dt* ترتبط بكبار الأفراد الذين يمتلكون الكثير من الأراضي والمقاطعات. للمزيد راجع: أنور أحمد سليم، "التنظيم الإداري للوقف الجنزي *Pr-dt* من خلال المناظر والنقوش المسجلة بمقابر الأفراد المؤرخة بعصر الأسرتين الخامسة والسادسة بسقارة"، مركز الدراسات البردية والنقوش، المؤتمر الدولي الخامس بعنوان الكلمة والصورة في الحضارات القديمة، ج٣، (القاهرة ٢٠١٤)، ٧٣ وما بعدها.

Faulkner, R. O., *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, (Oxford, 2017), 90; Lesko, R. L., *A Dictionary of Late Egyptian*, Vol. I, (London, 2002), 150; Andrassy, P., *Untersuchungen zum ägyptischen*, p. 11.

^{٩٨} Jones, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles*, p.1010, no. 3743.

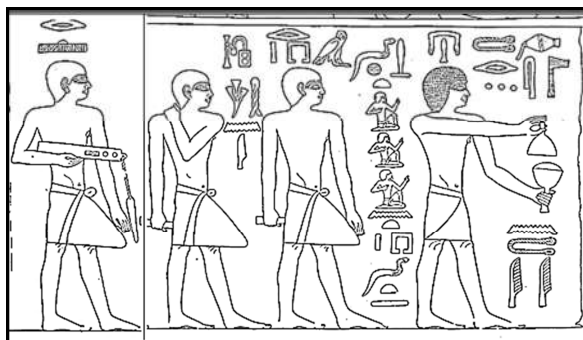
ظهر هذا اللقب خلال عصر الدولتين القديمة والوسطى.

^{٩٩} Wild, H., *Le Tombeau de Ti*, Vol. III, *MIFAO*, 64, (Cairo, 1966), pl. CI, CLXXII.

^{١٠٠} قد يترجم هذا اللقب على حسب سياق المناظر التي ظهر فيها حاملو اللقب، منها: المشرف على البيت، المشرف على الممتلكات، والمشرف على الضيعة، والوكيل. للمزيد راجع:

Wb I, p. 514; Ward, W., *Index of Egyptian Administrative*, p. 21, no. 132; Quirke, S., "The Regular Titles of the Late Middle Kingdom", *RdE* 37, (1986), p. 111; Jones, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles*, p. 114, no. 461; Hannig, R., *Ägyptisches Wörterbuch Ältes Reich und Erste Zwischenzeit, I*, (Mainz, 2003), p. 39; Swinton, J., *The Management of Estates and their Resources in the Egyptian Old Kingdom*, (England, 2012), 124; Faulkner, R. O., *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, 23; Novakova, V., "The title *imy-r pr* 'overseer of the house/estate, the Steward' during the Old Kingdom", *CRE* 18, (Oxford, 2019), p. 95.

^{١٠١} أنور أحمد سليم، التنظيم الإداري للوقف الجنزي *Pr-dt*، ص ٨٣.

(شكل ١) منظر يمثل أعضاء مجلس $d3d3t$ بالضياع الجنائزية^{١٠٢}.

وكانت مهام مجلس الـ $d3d3t$ داخل هذه الضياع الجنائزية تتمثل في حساب الإيرادات، ومحاسبة العُمد والتجار والمزارعين، وتسلم الخبز والجمعة في $pr-dt$ ، وكانوا يعملون كطاقم واحد متكامل، لكل منهم دور وظيفي يقوم به في $pr-dt$ ، ويرأسهم جميعاً المشرف على الضياع الجنائزية لصاحب المقبرة^{١٠٣}. ويوجد منظر مصور على مائدة قرابين لشخص يدعى سخم-عنخ-بتاح^{١٠٤}، وهو عبارة عن عملية كيل للحبوب يقوم بها أعضاء مجلس الـ $d3d3t$ ، ويظهر شخصاً يمك مكيلاً ويقوم بمئله من كومة الحبوب التي أمامه، وأعله نص $h3 it in d3d3t$ "ألف من الخبز (يُقدم/ يُعطى) بواسطة (من قبل) مجلس الـ $d3d3t$ (قُضاة الضرائب)" أو كيل حبوب الـ it بواسطة مجلس الـ $d3d3t$ ، ثم يليه شخص واقف ويعلوه لقب $nht-hrw$ ذو الصوت القوي، ثم يليه شخص آخر يعلوه لقب $sš snwt$ كاتب الشونة، وهو يقوم بتسليم وثيقة لشخص يجلس أمامه ويعلوه لقب $imy-r pr$ المشرف علي الضياع الجنائزية الخاصة بصاحب المقبرة، ثم يليهم شخص واقف أقصى اليمين ويعلوه لقب $iry md3t pr-dt$ المسئول عن الأرشيف أو الوثائق الخاصة بالضياع الجنائزية^{١٠٥}. (شكل ٢).

¹⁰² Wild, H., Le Tombeau de Ti, pl. CLXXII.

^{١٠٣} أنور أحمد سليم، التنظيم الإداري للوقف الجنزي $Pr-dt$ ، ص ٨٤؛ مصطفى عبدالحليم محمد وآخرون، ذو الصوت القوي $nht-hrw$ ودوره في عملية إحصاء الحبوب خلال الأسرتين الخامسة والسادسة، مجلة بحوث، مج ٢، ع ٧ (٢٠٢٢)، ص ٢٠٩.

^{١٠٤} محفوظة بمتحف الفنون الجميلة ببوسطن- تحت رقم (MFA 04.1760).

Simpson, W. K., *The Offering Chapel of Sekhem -Ankh -Ptah*, p. 3-4.

^{١٠٥} مصطفى عبدالحليم محمد، ذو الصوت القوي $nht-hrw$ ، ص ١٩٢-١٩٦.

Simpson, W. K., *The Offering Chapel of Sekhem -Ankh -Ptah*, p. 15.



(شكل ٢) منظر يمثل أعمال مجلس الـ *d3d3t* في الضياع الجنائزية^{١٠٦}.

يتضح من ذلك أن من ضمن مهام مجلس الـ *d3d3t* حماية الممتلكات الجنائزية والإشراف عليها^{١٠٧}، ومما يؤكد ذلك الألقاب التي حملوها، منها: لقب *imy-r pr* المشرف على الضياع الجنائزية، *iry md3t pr-dt* والمسئول عن الأرشيف أو الوثائق الخاصة بالضياع الجنائزية^{١٠٨}، *sš snwt* كاتب الشونة^{١٠٩}، *nht-hrw* ذو الصوت القوي^{١١٠}.

المهام القضائية لمجلس الـ *d3d3t*:

كان الملك هو رئيس القضاء في مصر القديمة بوصفه المعبود المجسد على الأرض وحامل لواء ماعت وفق اعتقادهم، وحلقة الوصل الوحيدة بين المعبودات والشعب^{١١١}؛ لذلك حظي بمكانة وكان محل تكريم من أفراد الشعب، وهو النقطة المركزية لشؤون الحكم في البلاد، بصفته معبودًا للدولة^{١١٢}، كلمته هي القانون، والتي عبر بها بكلمة ماعت *m3t* ، وكانت تعليمات الملك المعروفة باسم *wd-nswt*

¹⁰⁶ Simpson, W. K., *The Offering Chapel of Sekhem –Ankh –Ptah*, pl. D; Fischer, H. G., “Offerings for an Old Kingdom Granary Official”, *BDIA*, 51, (1972), p. 78, fig. 7; Mariette, A., *Les Mastaba de L' Ancien Empire*, p. 289, n. 2.

¹⁰⁷ Sottas, H., *La Preseravation de la Propriete Funeraire dans L'ancienne Egypt: avec le Recueil des Formules d'Imprecation*, (Paris 1913), pp.7-8.

¹⁰⁸ Jones, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles*, p. 319, no. 1173.

¹⁰⁹ Ward, W., *Index of Egyptian Administrative*, p. 166, no. 1440.

¹¹⁰ Ward, W., *Index of Egyptian Administrative*, p. 100, no. 837; Jones, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles*, p. 486, no. 1818.

^{١١١} عائشة محمود عبدالعال، الملكية الإلهية في العصر المتأخر، (القاهرة، ٢٠٠٤)، ص ٥٧، ٢١.

¹¹² Laprohon, R. J., *The great Name*, p. 7; Papazian, H., “The Central Administration of the Resources in the Old Kingdom: Departments, Treasuries, Granaries and Work centers”, (ed.), García, J. C. M., *The Ancient Egyptian Administration*, (Leiden- Boston, 2013), p. 46.

¹¹³ Barta, M., “Kings, Viziers, and Courtiers: Executive Power in the Third Millennium B.C”, (ed.), García, J. C. M., *The Ancient Egyptian Administration*, (Leiden- Boston, 2013), p. 156; Van Loon, A. J., *Law and Order in Ancient Egypt*, p. 6; Andrassy, P., *Untersuchungen zum ägyptischen*, p. 21.

^{١١٤} "أمر الملك" لها طابع قانوني، فهو صانع السياسات، حيث تقوم الإدارة المركزية على تنفيذ هذا القانون، فهو القاضي العادل^{١١٥}، فقد وُكِّلَ الوزير لينوب عنه^{١١٦}، والوزير كان بدوره يوُكِّلُ أشخاصًا يختارهم للقضاء موزعين علي الأقاليم، وهؤلاء الأشخاص يعملون كطاقم واحد تحت مسمى مجلس الـ *d3d3t*، ولم يُعرف في مصر القديمة الفصل بين السلطة القضائية، والجهاز الإداري، فالموظف في أية جهة إدارية كان يمكنه الجلوس كقاضٍ في المحكمة، وذلك إلى جانب عمله الأصلي، وكان الموظف الإداري مساعدًا للملك ونائبًا عنه في محله، ومن هنا اختلطت وظيفة القضاة بوظيفة الإدارة، إذ إن القائم بأي من الوظائف ما هو إلا مندوب عن الملك^{١١٧}.

وكان مجلس الـ *d3d3t* منذ العصر العتيق مُكلَّفًا بالمسائل القضائية^{١١٨}، ومسئولًا عن إصدار الأحكام في جميع أنواع القضايا، بما في ذلك القضايا الجنائية، وينظر الدعاوى المدنية التي كانت تتعلق بالإيفاء والالتزامات والعهود والديون، مثل: جمع الضرائب، والنزاعات الخاصة بالأحكام العقارية والحقوق الأسرية، فضلًا عن توثيق المعاملات والوصايا.

وفي حالة القضايا المقدمة لمجلس الـ *d3d3t*، كان الوزير يقوم بمراجعة النتائج والحلول والتأكيد أو التعديل على المعلومات التي توصل إليها مجلس الـ *d3d3t* بشأن القضايا، وختمها لضمان صحتها، وإصدار الحكم نيابة عن الملك، وإرساله إلى مجلس الـ *d3d3t* ليقوم بتنفيذه^{١١٩}، وكان من المقرر إحضار الوثيقة المختومة إلى مكتب الوزير مرة أخرى للاحتفاظ بها^{١٢٠}.

كما كان الوزير في بعض الحالات يجري الاستجواب بنفسه في القضايا المعقدة والصعبة، ويعاونه في ذلك أعضاء مجلس الـ *d3d3t*^{١٢١}، ويشير Hayes إلى أن مجلس الـ *d3d3t* أصبح خلال عصر الدولة

^{١١٤} للمزيد عن *wd-nsu* :

Vernus, P., "The Royal Command (*wd-nsu*) A Basic Deed of Executive Power", (ed.), García, J. C. M., *The Ancient Egyptian Administration*, (Leiden- Boston, 2013), pp. 259-340.

^{١١٥} Lorton, D., "Legal and Social Institutions of Pharaonic Egypt" (ed.), Sasson, J. M., *Civilizations of the Ancient Near East*, Vol. I, (New York, 2000), p. 354.

^{١١٦} Quirke, S., *The Administration of the Egypt*, p. 58

^{١١٧} منال محمود محمد محمود، الجريمة والعقاب في مصر القديمة، ص ٣٧.
^{١١٨} وسناء حسون يونس الاغا، الإجراءات القضائية في مصر القديمة، مجلة آداب الرافدين، العدد ٨٩، (٢٠٢٢)، ص ٥١٥.

^{١١٩} Hayes, W., *A Papyrus of the Late Middle Kingdom*, p. 141; Faulkner, R. O., "The Installation of the Vizier", *JEA*, 41, (1955), p. 29.

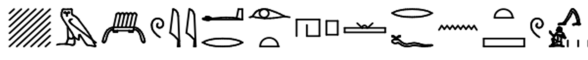
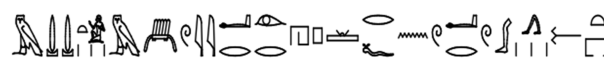
^{١٢٠} Lorton, D., *Sections 7 to 11 of The Duties of the Vizier*, pp. 149-150

^{١٢١} Dagallier, J., *Les Institutions Judiciaire de L'Egypt Ancienne*, (Paris, 1914), p.168

الوسطى أكثر قوة وسلطة بصفته محكمه قضائية^{١٢٢}، ويذكر Harari أن مجلس الـ *d3d3t* هو محكمة قضائية بالإقليم تقع تحت إشراف المحاكم العليا *Hwt-wrt* و *Wsht* بالعاصمة^{١٢٣}.

وكان مجلس الـ *d3d3t* يعقد جلساته في السجون التابعة له^{١٢٤}، أو في مكان مقدس، مثل: معبد المعبود أوزير^{١٢٥}، وكانت إجراءات المحاكمة في مجلس الـ *d3d3t* منظمة للغاية، حيث كان على المدعي تقديم الأدلة اللازمة لإثبات صحة قضيته، وكان على المدعى عليه أيضًا تقديم الأدلة لإثبات براءته أمام قضاة مجلس الـ *d3d3t*، وفي حالة إثبات التهمة كان يمكن أن يواجه المدعى عليه عقوبته من قبل مجلس الـ *d3d3t* إما بالضرب أو الحبس^{١٢٦}.

وأشارت بردية بروكلين 35, 1446 والتي ترجع لعصر الأسرة الثانية عشرة إلى الدور القضائي لمجلس الـ *d3d3t*^{١٢٧} كالتالي:

- 1- 
 - 2- 
 - 3- 
 - 4- 
 - 5- 
- 1- *M 3wy ʕr irt hp r.f n tšw*
 - 2- *m d3d3t m 3wy ʕr irt hp r.f tšw n w3w3 r 3bd 6*
 - 3- *m d3d3t r irt hp r.f tšw(t) nt w3w3 k3(t).f*
 - 4- *m d3d3t m 3wy ʕr irt hp r.sn wʕr nn irt hnt.f*
 - 5- *m d3d3t m 3wy ʕr irt hp r.f n wʕrw hnrt*¹²⁸

- ١- عقوبة الذي يخص هؤلاء الذين يهربون.
- ٢- في محكمة الـ *d3d3t*، عقوبة الذي يخص من يهرب عن عمد لمدة ستة أشهر.
- ٣- في محكمة الـ *d3d3t*، عقوبة الذي يخص من يهرب عن عمد من عمله.
- ٤- في محكمة الـ *d3d3t*، عقوبة الذي يخص من يهرب دون أداء مهمته المكلف بها.
- ٥- في محكمة الـ *d3d3t*، عقوبة الذي يخص من يهرب من السجن.

¹²² Hayes, W., *A Papyrus of the Late Middle Kingdom*, pp. 140-141

¹²³ Harari, I., *Contribution a L'Etude de la Procedure Judiciaire*, p. 18

¹²⁴ Hayes, W., *A Papyrus of the Late Middle Kingdom*, p. 142.

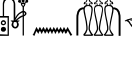
¹²⁵ Harari, I., *Contribution a L'Etude de la Procedure Judiciaire*, p. 16

¹²⁶ Lipper, S., *Law Courts*, p. 2

¹²⁷ Hayes, W., *A Papyrus of the Late Middle Kingdom*, p. 47- 48, lins. 15-54-55-63-70.

^{١٢٨} عبد العزيز محمد عبدالعزيز أبو درهات، الآثار المترتبة على الهروب في مصر القديمة، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، المجلد ٢٣ العدد ١، (٢٠٢٢)، ص ١٣٥.

ويُشير هذا النص إلى أن مجلس الـ *d3d3t* كان يقوم بمعاقبة من يهرب، إما عن عمل ما أو وظيفة بعقوبة السجن، وأما من يهرب حتى ولو عن عمد وربما لمدة محددة كسنة أشهر كما نص عليه القانون، فإن عقابه قاسٍ، وسوف يتم إصدار أمر بسجنه كعقاب من مجلس الـ *d3d3t*، ومن هنا يلاحظ أن مجلس الـ *d3d3t* هي المحكمة الرئيسية المختصة بالقضايا الجنائية بالأقاليم حتى نهاية عصر الدولة الوسطى^{١٢٩}.

يرجح الباحث أنه خلال عصر الدولة الوسطى تطور مجلس الـ *d3d3t*، وأصبح له صلة وثيقة بإدارة السجن  ^{١٣٠} *hnrt wrt*، وربما ألحقت بمجالس الـ *d3d3t* سجون، ومما يؤكد هذه الصلة الوثيقة بين مجلس الـ *d3d3t* وإدارة السجن أن أحد موظفي عصر الدولة الوسطى (ويدعى سنوسرت-عنخ  ^{١٣١} *snwsrt-enh*) قد حمل اللقبين معاً  *sš n hnrt wr* "كاتب السجن الكبير"^{١٣٢} ولقب  *sš n d3d3t* "كاتب مجلس الـ *d3d3t*"^{١٣٣}.

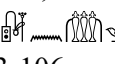
وكانت جلسات الاستماع المتعلقة بالأسرة تُعقد أمام محكمة الـ *d3d3t* أيضاً^{١٣٤}، حيث يوجد نص عن معاقبة سيدة تدعى تتي  ^{١٣٥} *tti* أمام محكمة الـ *d3d3t* تعود لعهد الملك أمنمحات الثالث، وكانت تعمل بالزراعة في مدينة ثني، وقد سجلت في سجل العمل الخاص بإدارة الأراضي الزراعية الملحقة بمدينتها، وقد كُلفت بالعمل تحت إشراف كاتب الحقول للمدينة، وعندما رأت أن عملها شاق وصعب قررت الهرب من المدينة، وتم القبض على أفراد أسرتها لضمان عودتها، وتم إيداعهم إما في السجن المحلي أو في السجن الكبير في طيبة؛ وذلك تحت إشراف المحكمة العليا، وقد أصدر أعضاء قضاة مجلس الـ *d3d3t* أمراً بإطلاق سراح أسرتها بعد التأكد من عدم مشاركتهم في هروبها، كما جاء ببرية بروكلين رقم Brooklyn 35,1446^{١٣٦} كالتالي:

¹²⁹ Hayes, W., *A Papyrus of the Late Middle Kingdom*, p. 142

^{١٣٠} للمزيد عن لقب  *hnrt* ^{١٣١} *imy-r3* راجع:

Ranke, H., *Die Ägyptischen Personennamen*, Vol. I, p. 20, no. 7- p. 279, no. 6; Quirke, S., "State and Labour in the Middle Kingdom: A reconsideration of the Term *hnrt*", *RdE*, 39, (1988), p. 103ff; Van den Boorn, G. P. F., *The Duties of the Vizier*, p. 126-127, 135; Grajetzki, W., *Die Höchsten Beamten der Ägyptischen*, pp. 158-162, 176; Grajetzki, W., *Setting a State Anew*, pp. 233-23.

¹³¹ Ranke, H., *Die Ägyptischen Personennamen*, Vol. I, p. 279, no. 4.

^{١٣٢} للمزيد عن لقب  *sš n hnrt wr* "كاتب السجن الكبير" راجع:

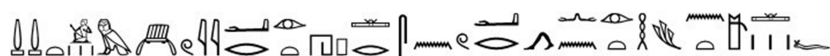
Quirke, S., *State and Labour in the Middle Kingdom*, pp. 83-106.

¹³³ Grajetzki, W., *Die Höchsten Beamten der Ägyptischen*, p. 176.

¹³⁴ Hayes, W., *A Papyrus of the Late Middle Kingdom*, p. 143

¹³⁵ Ranke, H., *Die Ägyptischen Personennamen*, Vol. I, p. 384, no. 4.

¹³⁶ Hayes, W., *A Papyrus of the Late Middle Kingdom*, p. 64, pl. V, lin. 63d.



d3d3t m 3wy r irt hp r.sn w'r nn irt hntyw.f

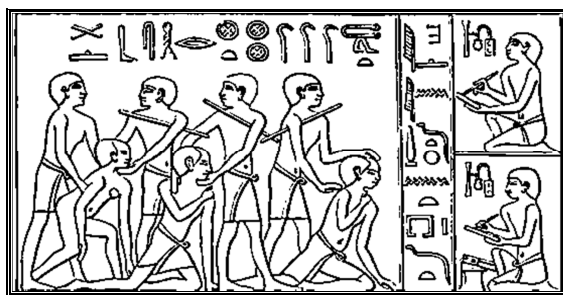
"الإفراج (عن أسرتها) بواسطة محكمة الـ *d3d3t* ، وأصبح (أمرًا) واجب النفاذ ضدها بموجب القانون المتعلق بالهروب دون أداء خدمته"^{١٣٧}

سمح الوزير لمجلس الـ *d3d3t* بحق التصرف ومعاينة الموظفين في القضايا المدنية دون الرجوع إليه، ويُشير ذلك إلى أن مجلس *d3d3t* تمتع بسلطة ونفوذ واسع داخل الإقليم التابعة له، وإلى مدى قربته من مكتب الوزير، والدليل على ذلك منظر بمقبرة تي من عصر الأسرة الخامسة، يصور أعضاء مجلس الـ *d3d3t* يقومون بمعاينة حكام الأقاليم والعُمد الذين تأخروا عن سداد الضرائب المفروضة عليهم من قبل الدولة^{١٣٨}، وربما الهدف من ذلك التخويف والتحذير والتأديب، والمنظر يمثل ثلاثة رجال جالسين، كل منهم في وضع معين كأنهم منبطحون على الأرض، ويُمسك بهم أعضاء مجلس الـ *d3d3t* لتقديمهم للعقاب، وأمامهم كتبة مجلس الـ *d3d3t* جالسون يقومون بالتسجيل (شكل ٣)، والنص المصاحب للمنظر كالتالي:



ss ib in d3d3t nt pr-dt Tt hk3w niwt r hsb

الكاتب "تسجيل/ تدوين بواسطة مجلس مستشارين الـ *d3d3t* الخاص بالضياح الجنائزية القبض علي حكام المدن (الإقليم) من أجل الحساب"



(شكل ٣) منظر يمثل أعضاء مجلس الجاجات بمقبرة تي *Ti* بسقارة^{١٣٩}.

^{١٣٧} عبد العزيز محمد عبدالعزيز أبو درهات، الآثار المترتبة على الهروب في مصر القديمة، ص ١٣٤.

^{١٣٨} للمزيد عن التهرب الضريبي راجع:

هدى حجاج، التهرب الضريبي في مصر القديمة، مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم (الإنسانيات والعلوم الاجتماعية) مج ١٣، ٢٤، (يوليو ٢٠٢١)، ص ٣٦٧٢-٣٧١٥.

^{١٣٩} Wild, H., *Le Tombeau de Ti*, pl. CIXVII.

وقد كان من بين المهام القضائية لمجلس الـ *d3d3t* أيضًا محاسبة التجار والسيطرة عليهم، ويوجد منظر بمقبرة الملكة مرسى-عنخ الثالثة *Mr.s 'nh III* بسقارة يصور محاسبة التجار أمام أعضاء مجلس الـ *d3d3t*^{١٤١}، والمنظر عبارة عن صف يمتد بطول الجدار من اليمين رجل جالس متجهًا إلى اليسار، ويعلوه جزء متبق من اسمه يقرأ خيمتو *[H] mt-nw*^{١٤٢}، وعلى يساره صف مكون من خمسة كتبة يسجلون الضرائب، وإلى يسارهم رجلان يمسك أحدهما في يده اليسرى عصا، بينما يضغط بيمينه على الرجل الذي يتبعه مما يجبره على الانحناء، يليهم أربعة رجال على الأرض في انتظار دورهم للحكم عليهم بواسطة محكمة الـ *d3d3t*، وفي آخر المشهد يقف رجلان: الأول يضع يده اليسرى على رأس الشخص الجالس أمامه، والثاني ذراعه مطويتان على صدره (شكل ٤)، والنص المصاحب للمنظر كالتالي:



hsb {hk3w niwwt} pr.s dt m b3h imy-r pr int hk3w m d3d3 m s3w

حساب {حكام المدن/ تجار القرية} (في المقبرة/ غرفة القرايين) أمام المُشرف على الضيعة، إحضار
الحكام في محكمة قضاة الضرائب *d3d3t* تحت الحراسة^{١٤٣}.



(شكل ٤) منظر لمحكمة مجلس الـ *d3d3t* بمقبرة الملكة مرسى-عنخ الثالثة بسقارة^{١٤٤}.

¹⁴⁰ Ranke, H., *Die Ägyptischen Personennamen*, Vol. I, p. 157, no. 5.

¹⁴¹ Dunham, D & Simpson, W. K., *The Mastaba of Queen Mersyankh III*, (Boston, 1974), p. 18, fig. 9.

^{١٤٢} يذكر Dunham و Simpson أنه هو نفس الشخص الذي يظهر بالمنطقة رقم ١٥، على الجدار الغربي بالغرفة الرئيسية بالمقبرة، كخادم وكاتب وكاهن جنائزي.

Dunham, D & Simpson, W. K., *The Mastaba of Queen Mersyankh III*, p.15, fig. 7.

¹⁴³ Dunham, D & Simpson, W. K., *The Mastaba of Queen Mersyankh III*, p. 18.

¹⁴⁴ Dunham, D & Simpson, W. K., *The Mastaba of Queen Mersyankh III*, fig. 9.

وخلال عصر الدولة الوسطى مارست مجالس الـ *d3d3t* مهامها الإدارية والقضائية معاً في جمع الضرائب ومعاقبة الأشخاص الذين يتأخرون عن دفعها في الوقت المحدد، فيوجد نص ببردية اللاهون رقم UCL. 23112 التي ترجع إلى عصر الدولة الوسطى في أوائل عصر الأسرة الثانية عشرة يعبر عن ذلك كالتالي^{١٤٥}:



1- *ḥwt-ntr ih nb.i ḥnh wd3 snb*

2- *d3d3t nt nb.i ḥnh wd3 snb m dr sdb3*

3- *p3 sb3w m t3hni*

١- معبد سيدي، فليحيا وليزدهر، وليكن سليماً مُعافى.

٢- مجلس الـ *d3d3t* قضاة الضرائب الخاص بسيدي فليحيا وليزدهر وليكن سليماً مُعافى،

من كل سوء.

٣- التعاليم من الحريم.

المهام الدينية لمجلس الـ *d3d3t* :

كان المصري القديم يعتقد أن الظلم في الحياة الدنيا يمكن أن يكون موضوع دعوى قضائية في العالم الآخر، وفكرة المحكمة في العالم الآخر التي يجب علي الجميع المرور بها، كان لها دور مهم في إنهاء الصراعات بين المعبودات التي تتم بواسطة محكمة المعبود وهي محكمة الـ *d3d3t*^{١٤٦}، كما جاء في نصوص الأهرام، وربما يكون أعضاء محكمة الـ *d3d3t* المشار لها في نصوص الأهرام هي ذاتها محكمة تاسوع هليوبوليس المسؤولة عن استجواب الموتى^{١٤٧}.

¹⁴⁵ Collier, M & Quirk, S., *The UCL Lahun Papyri: Letters*, p. 23.

^{١٤٦} للمزيد راجع:

Griesshammer, R., "Gericht, Götter", *LÄ*, Vol. II, (1977), pp. 535-536; Armour, R. A., *Gods and Myths in Ancient Egypt*, Vol. 2, (Cairo, 2001), pp. 4-6

¹⁴⁷ Manal, B. H & Mennah, A., "Religious Significance of Embracing Members of the Heliopolitan Ennead in Royal Iconography from the New Kingdom", *JAAUTH*, Vol. 14, no.1, (2017), p.1.

وتتكون محكمة الـ *d3d3t* من مجموعة من المعبودات يمثلون المحكمة العليا في العالم الآخر التي تفصل بين الخير والشر، والذين يحكمون على أرواح الموتى بناءً على أعمالهم، وهي محكمة جنائية عليا تُعقد في العالم الآخر^{١٤٨}، وكان المعبود أوزير يمثل رئيس محكمة الـ *d3d3t* في العالم الآخر، وكان مسئولاً عن تلقي تقارير من المعبودات الأخرى عن روح المتوفى حديثاً، حيث تمر خلال المحاكمات في العالم الآخر، ولإصدار حكم عادل نهائي عن مصير الروح المتوفى، فهو بذلك مسئول عن محاكمة الموتى، ويساعده تحوت وحورس، وكان المعبود أنوبيس هو المساعد الأول للمعبود أوزير بصفته المسئول عن التحنيط^{١٤٩}، وكذلك المعبود تحوت بالإضافة إلى المعبودات التي ذُكرت من أعضاء محكمة الـ *d3d3t* في العالم الآخر، وذلك لكونهم أعضاء في ثالوث مقدس كما جاء في نصوص الأهرامات كالتالي^{١٥٠}:



Ir d3d3t h3 tp Wsir

"بالنسبة لمحكمة الـ *d3d3t* التي يرأسها أوزير"



s3h.f tw Dhw.ti is inp is sr(w) d3d3t

"إنه يجعلك أخاً (نورانيا مثل) تحوت وأنوبيس أعضاء محكمة الـ *d3d3t*"

¹⁴⁸ Harari, I., *Contribution a L'Etude de la Procedure Judiciaire*, p. 15-16.

^{١٤٩} روبرت آرموار، *آلهة مصر القديمة وأساطيرها*، ترجمة: مروة الفقي، مراجعة محمد بكر، (القاهرة، ٢٠٠٥)، ص ٣٣.

¹⁵⁰ Hayes, H. M., *The Organization of the Pyramid Texts*, Vol. I, (Leiden, Boston, 2012), p. 543, 559.

النتائج:

- يرى Gabra أن مجلس الـ *d3d3t* ظهر منذ عصر ما قبل الأسرات على شكل دائرة يتولى أعضاؤه مصالح القبائل، أي أنه يعبر عن مجلس ممثل للقانون العُرفي، وذلك قبل معرفة القوانين المكتوبة. ويرى Quirke أن مجلس الـ *d3d3t* ظهر منذ عصر الدولة القديمة، واستمر حتى نهاية عصر الدولة الوسطى كمحكمة، بينما أكد Hayes على وجوده حتى عصر الدولة الحديثة.
- نفى Harari الوجود الحقيقي لمجلس الـ *d3d3t* على الأرض وصنفه كمحكمة دينية، أعضاؤها مجموعة من المعبودات، وعلى رأسها المعبود أوزير.
- كان لكل إقليم من أقاليم مصر العليا والسفلى مجلس لـ *d3d3t* تابع له تحت إشراف مكتب الوزير مباشرةً.
- خلال عصر الدولة الحديثة تم نقل وظائف الـ *d3d3t* القضائية والإدارية إلى الـ *knbt*، وأصبحت الـ *knbt* تحل محل الـ *d3d3t* بوصفها محكمة قضائية ومجلسًا إداريًا، ومن هنا يلاحظ أن الهيئتين الـ *d3d3t* والـ *knbt* مختلفتان بعضهما عن بعض.
- جاءت الـ *D3d3t* بمعنى مجلس المستشارين، أو القضاة، أو مجلس أو مُجمع للمعبودات.
- تطور مهام مجلس الـ *d3d3t* خلال عصر الدولة الوسطى، وبالتحديد خلال عهد الملك سنوسرت الثالث، حيث تولى هذا المجلس العديد من المهام الإدارية الخاصة بشئون الأقاليم المحلية؛ لمعاونة مكتب الوزير بالعاصمة.
- كان مجلس الـ *d3d3t* مكونًا من مجموعة من الموظفين عرفوا باسم *Srw* بمعنى "القضاة" وحملوا اللقب *sr d3d3t* "قاضي بمجلس الـ *d3d3t*، يرأسهم موظف يحمل لقب *imy-r d3d3t* "المشرف على مجلس الـ *d3d3t*".
- كان أعضاء مجلس الـ *d3d3t* يعملون كطاقم واحد، لكل منهم مهام معينة، وفي حالة حدوث أي إهمال من قبل أي عضو من أعضاء المجلس كان الطاقم كله يتعرض للمساءلة من قبل مكتب الوزير.
- وكانت تختم هذه القرارات بختم المجلس بواسطة "حاملو ختم مجلس الـ *d3d3t*".
- تولى مجلس الـ *d3d3t* مهام إدارية خاصة بالإشراف على الحقول في الأقاليم وبتحديد حدودها تحت إشراف مكتب الوزير.
- تعددت مهام وأدوار مجلس الـ *d3d3t* الإدارية، حيث كان مسئولًا عن تسجيل العقود والوصايا وتوثيقها.

- أن ظهور لقب كاتب مجلس الـ *d3d3t* العظيم، ولقب القاضي المشرف على كتبة مجلس الـ *d3d3t* العظيم، ولقب مفتش كتبة مجلس الـ *d3d3t*، إلى جانب لقب *sš n d3d3t* كاتب مجلس الـ *d3d3t*، يعد دليلاً واضحاً على التدرج الوظيفي في النظام الإداري.
- كان مجلس الـ *d3d3t* مسؤولاً عن تحصيل الضرائب بالأقاليم المحلية، ويقدم وثيقة لمكتب الوزير؛ ليثبت صحة تحصيله الضرائب.
- يتضح أن مجلس الـ *d3d3t* أدى دوراً مهماً في الحياة الاقتصادية، بالإشراف على المخازن الإقليمية سواء أكانت للمعبد أم للإقليم ذاته، ومسؤوليته عن كل ما يخص إدارة الإمداد من إشراف علي تقديم المنتجات، وتأديب العمال الذين لا يؤدون واجبهم، ومراجعة الحسابات.
- كانت من مهام مجلس الـ *d3d3t* أيضاً الإشراف على توزيع الممتلكات الجنائزية التي منحها الملك لكبار موظفيه المعروفة بـ *pr-dt*.
- من خلال نصوص ونقوش عصر الدولة الوسطى، يتضح أن مجلس الـ *d3d3t* يُعتبر ممثلاً محلياً للإدارة المركزية يتلقى التعليمات والأوامر والاتصالات التي تخص شئون إقليمهم من مكتب الوزير مباشرة.
- كان مجلس الـ *d3d3t* يعقد جلساته في السجون التابعة له، أو في مكان مقدس، مثل: معبد المعبود أوزير.
- قام أعضاء مجلس الـ *d3d3t* بمعاينة حكام الأقاليم والعُمد ومحاسبة التجار الذين تأخروا عن سداد الضرائب المفروضة عليهم من قبل الدولة.
- كان لمجلس الـ *d3d3t* دورٌ قانوني في الأقاليم، وكان أعضاء المجلس ينفذون المحاكمات بناءً على أوامر الوزير، ومن مهامهم أيضاً إلقاء القبض على المتهمين.
- كانت جلسات الاستماع المتعلقة بالأسرة تُعقد أمام محكمة الـ *d3d3t*.
- ألحقت بمجالس الـ *d3d3t* سجون تابعة لها.
- كان لمجلس الـ *d3d3t* جيش تابع له.
- ارتبط مجلس الـ *d3d3t* بالمعابد.
- تكونت محكمة الـ *d3d3t* من مجموعة من المعبودات يمثلون المحكمة العليا في العالم الآخر، وكان المعبود أوزير يمثل رئيس محكمة الـ *d3d3t*، وكان المعبود أنوبيس هو المساعد الأول للمعبود أوزير، وكذلك المعبود تحوت وحورس وغيرهم من أعضاء محكمة الـ *d3d3t* في العالم الآخر.

قائمة الاختصارات

AJA	American Journal of Archaeology. Archaeol. Inst. of Amer. (New York, Baltimore, puis Norwood)
BASOR	Bulletin of the American Schools of Oriental Research in Jerusalem and Baghdad (Ann Arbor, Mich., New Haven)
BDIA	Bulletin of the Detroit Institute of Arts (Detroit)
BIFAO	Bulletin de l'Institut français d'archéologie orientale (Le Caire)
CAAE	<i>Cahiers de l'Association angevine d'égyptologie Isis</i> (Angers).
CGC	Catalogue général du musée du Caire (Le Caire)
CRE	Current Research in Egyptology
IBAES	Internet-Beiträge zur Ägyptologie und Sudanarchäologie, Berlin.
JAAUTH	Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality
JEA	Journal of Egyptian Archaeology. Egypt Explor. Soc. (Londres).
LÄ	<i>Lexikon der Ägyptologie</i> (Wiesbaden).
MIFAO	Mémoires publiés par les membres de l'Institut français d'archéologie orientale (Le Caire)
RdE	<i>Revue d'égyptologie</i> . Soc. franç. d'égyptol. (Paris, Louvain).
Wb	A. Erman, H. Grapow, Wörterbuch der ägyptischen Sprache, 5 vol., 1926-1931 (Leipzig, Berlin)

قائمة المراجعأولاً: المراجع العربية:

١. أنور أحمد سليم، "التنظيم الإداري للوقف الجنزي *Pr-dt* من خلال المناظر والنقوش المسجلة بمقابر الأفراد المؤرخة بعصر الأسرتين الخامسة والسادسة بسقارة"، مركز الدراسات البردية والنقوش، المؤتمر الدولي الخامس بعنوان الكلمة والصورة في الحضارات القديمة، ج٣، (القاهرة ٢٠١٤)، ص ص ٧٣-٩٥.
٢. أحمد صلاح محمد الشاذلي، مجلس الثلاثين ومهامه في مصر القديمة، مجلة الاتحاد العام للآثاربيين العرب، المجلد 22، العدد ١، (٢٠٢١)، ص ص ٢٣-٤٧.
٣. روبرت أرموار، آلهة مصر القديمة وأساطيرها، ترجمة: مروة الفقي، مراجعة محمد بكر، (القاهرة، ٢٠٠٥).
٤. عائشة محمود عبدالعال، الملكية الإلهية في العصر المتأخر، (القاهرة، ٢٠٠٤).
٥. عبد العزيز محمد عبدالعزيز أبو درهات، الآثار المترتبة على الهروب في مصر القديمة، مجلة الاتحاد العام للآثاربيين العرب، المجلد ٢٣ العدد ١، (٢٠٢٢)، ص ص ١٢٥-١٤٥.
٦. عبد المنعم عبد الحليم سيد، "الكشف عن موقع ميناء الأسرة الثانية عشرة الفرعونية في منطقة وادي جواسيس على ساحل البحر الأحمر"، في كتاب: البحر الأحمر وظهيره في العصور القديمة، (الإسكندرية ١٩٩٣)، ١٠٩-١١٠.

٧. محمود عبدالرازق عبدالعال، الجهاز الإداري للوزراء خلال عصر الدولة الوسطى في مصر القديمة، مجلة البحوث التاريخية، قسم التاريخ، جامعة محمد بوضياف المسلة (الجزائر) السنة الثالثة، المجلد ٣، العدد ١، مارس (٢٠١٩)، ص ٧-٢٣.
٨. _____، "الألقاب والمهام الوظيفية المستحدثة لوزراء الملك سنوسرت الأول"، مجلة أريد الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢، المجلد ١، (ماليزيا، يوليو ٢٠١٩)، ص ٦٤-٨٥.
٩. مصطفى عبدالحليم محمد وآخرون، ذو الصوت القوي *nht-hrw* ودوره في عملية إحصاء الحبوب خلال الأسرتين الخامسة والسادسة، مجلة بحوث، مج ٢، ع ٧ (٢٠٢٢)، ص ١٨٨-٢١٩.
١٠. منال محمود محمد محمود، الجريمة والعقاب في مصر القديمة، (القاهرة، ٢٠١١).
١١. ميرال محمود كامل سيد، خطابات اللاهون-دراسة خطية وحضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة أسيوط، ٢٠١٩).
١٢. هدى حجاج، التهرب الضريبي في مصر القديمة، مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم (الإنسانيات والعلوم الاجتماعية) مج ١٣، ع ٢، (يوليو ٢٠٢١)، ص ٣٦٧٢-٣٧١٥.
١٣. وسناء حسون يونس الاغا، الإجراءات القضائية في مصر القديمة، مجلة آداب الرافدين، العدد ٨٩، (٢٠٢٢)، ص ٥٠٩-٥٢٣.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

14. Allam, S., "Gerichtsbarkeit", *LÄ, II*, (1977), pp. 537-538.
15. _____ "Egyptian Law Courts in Pharaonic and Hellenistic Times", *JEA*, 77, (1991), pp. 109-127.
16. Allen, J. P., "The High Officials of the early Middle Kingdom", (ed.), Strudwick, N. and John, H., *Taylor the Theban Necropolis: Past, Present and Future*, (London, 2003), pp. 14-29.
17. _____ "The Historical Inscription of Khnumhotep at Dahshur: Preliminary Report", *BASOR* 352, (2008), pp. 29-39.
18. Andrassy, P., "Untersuchungen zum ägyptischen Staat des Alten Reiches und Seinen Institutionen", *IBAES*, XI, (Berlin, London, 2009).
19. Armour, R. A., *Gods and Myths in Ancient Egypt*, Vol. 2, (Cairo, 2001).
20. Barta, M., "Kings, Viziers, and Courtiers: Executive Power in the Third Millennium B.C", (ed.), García, J. C. M., *The Ancient Egyptian Administration*, (Leiden- Boston, 2013), pp. 153-175.
21. Bruyère, B. et autres., *Fouilles Franco-Polonaises, Rapports I, Tell Edfou* (Cairo, 1937).
22. Collier, M., & Quirk, S., *The UCL Lahun Papyri: Letters. BAR International Series 1471*, (Oxford, 2002).
23. _____ *The UCL Lahun Papyri: Accounts. BAR International Series 1471*, (Oxford, 2006).

24. **Dagallier, J.**, *Les Institutions Judiciaire de L'Egypt Ancienne*, (Paris, 1914).
25. **Davies, N & Gardiner, A. H.**, *The Tomb of Antefoker, Vizier of Sesostris I and of his wife Senet*, (London, 1920).
26. **Davies, N.**, *The Tomb of Rekh-mi-Re at Thebes*, Vol. II, (New York, 1943).
27. **Di Teodoro, M.**, "Labour Organisation in Middle Kingdom Egypt", (ed.), Miniaci, G., *Middle Kingdom Studies*, Vol. 7, (London, 2018).
28. **Dunham, D & Simpson, W. K.**, *The Mastaba of Queen Mersyankh III*, (Boston, 1974).
29. **Farout, D.**, "La carrière du [ouhemou] Ameny et l'organisation des expéditions au Ouadi Hammamat au Moyen Empire", *BIFAO* 94 (1994), pp. 143-172.
30. **Faulkner, R. O.**, "Egyptian Military Organization", *JEA*, 39, (1953), pp. 32-47.
31. ——— "The Installation of the Vizier", *JEA*, 41, (1955), pp. 18-29 .
32. ——— *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, (Oxford, 2017).
33. **Fischer, H. G.**, "Offerings for an Old Kingdom Granary Official", *BDIA*, 51, (1972), pp. 69-80.
34. **Franke, D.**, "*The Career of Khnumhotep III of Beni Hasan and the socalled 'Decline of the Nomarchs'*", (ed.), Quirke., S., *Middle Kingdom Studies*, (New Malden, 1991), pp. 51-67.
35. **Gabra, S.**, *Les Conseils du Fonctionnaires dans L'Egypte pharaonique*, (Cairo, 1929).
36. ——— *Ancient Egyptian Onomastica*, Vol. II, (Oxford, 1947).
37. **Gardiner, H. A.**, *Egyptian Grammar*, (Oxford, 1957).
38. **Grajetzki, W.**, *Die Höchsten Beamten der Ägyptischen Zentralverwaltung zur zeit des Mittleren Reiches*, (Berlin, 2000).
39. ——— *The Court Officials of the Egyptian Middle Kingdom*, (London, 2009).
40. ——— "Setting a State Anew: The Central Administration from the End of the Old Kingdom to the End of the Middle Kingdom", (ed.), Moreno Garcia, J. C., *Ancient Egyptian Administration*, (Boston, 2013), pp. 215-258.
41. **Griesshammer, R.**, "Gericht, Götter", *LÄ*, Vol. II, (1977), pp. 535-536.
42. **Hannig, R.**, *Ägyptisches Wörterbuch Ältes Reich und Erste Zwischenzeit, I*, (Mainz, 2003).

43. **Hannig, R.**, *Die Sprache der Pharaonen. Grosses Handwörterbuch. Deutsch-Ägyptisch (2800-950 v. Chr.) Kulturgeschichte der antiken Welt, Bd. 64.*, (Mainz, 2006).
44. **Harari, I.**, *Contribution a L'Etude de la Procedure Judiciaire dans L'Ancient Empire Egyptian*, (Cairo, 1950).
45. **Haring, B.**, "Administration and Law: Pharaonic", (ed.), Liold, B. A., *A Companion to Ancient Egypt*, Vol. I, (2010), pp. 218-236.
46. **Hayes, H. M.**, *The Organization of the Pyramid Texts*, Vol. I, (Leiden, Boston, 2012).
47. **Hayes, W.**, "Notes on the Governments of Egypt in the Late Middle Kingdom", *JNES* 13, (1953), pp. 31-39.
48. **Hayes, W. C.**, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom in the Brooklyn Museum*, (Brooklyn, 1955).
49. **Helck, W.**, "Kenbet (qnbt)", *LÄ III*, (Wiesbaden, 1980), pp. 386-387.
50. **Jasnow, R.**, "Old Kingdom and first Intermediate Period", (ed.), Westbrook, R., *A History of Ancient Near Eastern Law*, Vol. 1, (Leiden, Boston, 2003), pp. 93-140.
51. **Jones, D.**, *An Index of Ancient Egyptian Titles Epithets and Phrases of the Old Kingdom*, Vol. 1, (Oxford, 2000).
52. **Le Guilloux, P.**, La biographie de Khnoumhotep II, prince de Béni Hassan. Texte hiéroglyphique, translittération et traduction commentée, *CAAE*, 3, (2005).
53. **Lesko, H. L.**, *A Dictionary of Late Egyptian*, Vol. I, (London, 2002).
54. ———— *A Dictionary of Late Egyptian*, Vol. II, (London, 2004).
55. **Lippert, S.**, "Law Courts, in Elizabeth Frood", (ed.), Willeke Wendrich, *UCLA Encyclopedia of Egyptology*, (2012).
56. **Lorton, D.**, 'Sections 7 to 11 of "The Duties of the Vizier"', (ed.), Bryan, B. M., and Lorton, D., *Essays in Egyptology in honor of Hans Goedicke*, (San Antonio, 1994), pp. 147-155.
57. ———— "Legal and Social Institutions of Pharaonic Egypt" (ed.), Sasson, J. M., *Civilizations of the Ancient Near East*, Vol. I, (New York, 2000), pp. 345-362.
58. **Lourie, I.**, "A Notes on Egption Law-Court", *JEA*, 17, (1931), pp. 62-64.
59. **Mahfouz, El- Sayed.**, "The Maritime Expeditions of Wadi Gawasis in the Twelfth Dynasty", *Abgadiyat*, Issue No. 6 (Alexandrina 2011), pp. 51-67.
60. **Manal, B. H & Mennah, A.**, "Religious Significance of Embracing Members of the Heliopolitan Ennead in Royal Iconography from the New Kingdom", *JAAUTH*, Vol. 14, no.1, (2017), pp. 1-45.
61. **Mariette. A.**, *Les Mastaba de L' Ancien Empire*, (Paris, 1885).

62. **Marwa, Ewais, A.**, "Economic Units though El-Lahun Account Papyri", *Archaeological Inscriptions*, Vol. 1 (2023), pp. 25-38.
63. **Novakova, V.**, "The title imy-r pr 'overseer of the house/estate, the Steward' during the Old Kingdom", *CRE 18*, (Oxford, 2019), pp. 95-112.
64. **Papazian, H.**, "The Central Administration of the Resources in the Old Kingdom: Departments, Treasuries, Granaries and Work centers", (ed.), García, J. C. M., *The Ancient Egyptian Administration*, (Leiden- Boston, 2013), pp. 42-84.
65. **Petrie, W. M. F.**, *A Season in Egypt*, (London, 1887).
66. **Piacentini, P.**, *Les Scribes dans la Societe Egyptienne de l'Ancien Empire*, Vol. I, (Paris, 2002).
67. **Posener, G.**, *La première domination perse en Égypte*, (Cairo, 1993).
68. **Quirke, S.**, "The Regular Titles of the Late Middle Kingdom", *RdE 37*, (1986), pp. 107-130.
69. ——— "State and Labour in the Middle Kingdom: A reconsideration of the Term *hnrt*", *RdE*, 39, (1988), pp. 83-106.
70. ——— *The Administration of Egypt in the Late Middle Kingdom*, (New Malden, 1990).
71. ——— *Titles and bureaux of Egypt 1850-1700B.C.*, (London, 2004).
72. **Ranke, H.**, *Die Ägyptischen Personennamen*, Vol. I, (Holstein, 1935).
73. **Sayed, A. M.**, "Discovery of the Site of the 12th Dynasty Port at Wadi Gawasis on the Red Shore", (Preliminary Report on the Excavations of the Faculty of Arts, University of Alexandria, in the Eastern Desert of Egypt- March 1976), *RdE 29* (1977), p. 138-178.
74. ——— "The Recently Discovered Port on the Red Sea Shore", *JEA 64* (1978), pp. 69-71.
75. **Shirley, J.J.**, "Defining the *h3 n t3ty*: Or, Where Did the Vizier Conduct His Work?", (eds.), Bryan. B., et al., *One Who Loves Knowledge: Studies in Honor of Richard Jasnow*, (Columbus, Georgia, 2022), pp. 357-384.
76. **Simpson, W. K.**, *The Offering Chapel of Sekhem –Ankh –Ptah in the Museum of Fine arts*, (Boston, 1976).
77. ——— "Lepsius pyramid LV at Dahshur: The Mastaba of Si-Ese, Vizier of Amenemhet II", (ed.), Baines, J, et al., *Pyramid Studies and Other Essays Presented to L.E.S. Edwards*, (London, 1988), pp. 57-60, pls. 14-15.
78. **Sottas, H.**, *La Preseravation de la Propriete Funeraire dans L'ancienne Egypt: avec le Recueil des Formules d'Imprecation*, (Paris 1913).
79. **Spalinger, A. J.**, *Aspects of the Military Documents of the Ancient Egyptian*, (London, 1982).

80. **Strudwick, N.**, *The Administration of Egypt in The Old Kingdom*, (London, 1985).
81. **Swinton, J.**, *The Management of Estates and their Resources in the Egyptian Old Kingdom*, (England, 2012).
82. **Valloggia, M.**, “Les Vizirs des XIe et XIIe dynasties”, *BIFAO*, 74, (1974), pp.123-134.
83. **Van den Boorn.**, *The Duties of the Vizier*, (London, 1988).
84. **Van Loon, A. J.**, *Law and Order in Ancient Egypt. The Development of Criminal Justice from the Pharaonic New Kingdom Until the Roman Dominate*, MA-Thesis Ancient History, (Leiden University, 2014).
85. **Vernus, P.**, “The Royal Command (*wd-nsw*) A Basic Deed of Executive Power”, (ed.), García, J. C. M., *The Ancient Egyptian Administration*, (Leiden- Boston, 2013), pp. 259-340.
86. **Versteeg, R.**, *Law in Ancient Egypt*, (Boston, 2002).
87. **Ward, A. W.**, *Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom*, (Beriut, Lebanon, 1982).
88. **Wild, H.**, Le Tombeau de Ti, Vol. III, *MIFAO*, 64, (Cairo, 1966).
89. **Willems, H.**, “Nomarchs and Local Potentates: The Provincial Administration in the Middle Kingdom”, (ed.), García, J. C. M., *The Ancient Egyptian Administration*, (Leiden- Boston, 2013), pp. 341-392.